

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

الأرض الممطورة شهر ذو ثرى أي ذو تراب ند وشهر ترى فيه الزرع وشهر ذو مرعى ولاحتمال نسيت وأجر للوصفية والخبر محذوف أي فمنها ثوب نسيته ومنها ثوب أجره ويحتمل أنهما خبران وثم صفتان مقدرتان أي فثوب لي نسيته وثوب لي أجره وإنما نسي ثوبه لشغل قلبه بها كما قال (... لعوب تنسيني إذا قمت سربالي) .

وإنما جر الآخر ليعلى ركبتيه وأما الثالثة فلأن المعنى فغير آخر ثم حذفت الصفة ورأيت في كلام محمد بن حبيب وحبيب ممنوع من الصرف لأنه اسم أمه قال يونس قال رؤية المطر شهر ثرى إلخ وهذا دليل على أنه خبر ولا بد من تقدير مضاف قبل المبتدأ لتصحيح الإخبار عنه بالزمان .

أقسام العطف .

وهي ثلاثة .

- 1 - أحدها العطف على اللفظ وهو الأصل نحو ليس زيد بقائم ولا قاعد بالخفض وشرطه إمكان توجه العامل إلى المعطوف فلا يجوز في نحو ما جاءني من امرأة ولا زيد إلا الرفع عطفا على الموضع لأن من الزائدة لا تعمل في المعارف وقد يمتنع العطف على اللفظ وعلى المحل جميعا نحو ما زيد قائما